المهدي الموعود المنتظر (ع)

عند علماء أهل السنة والإمامية

دار الزهراء (ع)
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

المهدي الموعود المنتظر (ع)

٢

الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد العسكري

المهدي الموعود المنتظر (ع)

عند علماء أهل السنة والإمامية

الجزء الثاني

وقف مكتبة
أحمد بدر يعقوب غريب

دار الزهراء
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

الطبعة الاولى
١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧ م
بيروت
حقوق الطبع محفوظة للناشر

(المؤلف) : واخرج جلال الدين السيوطي في (العرف الوردي ج ٢ ص ٦٩) حديثاً آخر فيه مضامين الحديث المتقدم وفيه تحريف على الظاهر لبعض كلمات الحديث وهذا نصه :

في العرف الوردي ج ٢ ص ٦٩ قال : اخرج نعيم بن حماد عن علي (عليه السلام) (انه) قال : تخرج رايات سود تقاتل السفياني فيهم شاب من بني هاشم في كفه اليسرى خال ، وعلى مقدّمته رجل من تميم يدعى شعيب بن صالح فيهزم أصحابه .

(المؤلف) : لعل الراوي أراد أن يقول في كفه اليمنى فغلط فقال في كفه اليسرى .

٦٧ — وفي الفصول المهمة لابن الصبّاغ المالكي طبع النجف الاشرف ، اخرج بسنده عن علي بن يزيد الأزدي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليهما السلام) : بين يدي القائم موت احمر ، وموت ابيض ، وجراد في حينه ، وفي غير حينه كالوان الدم ، فاما الموت الاحمر ، فالسيف ، واما الموت الابيض فالطاعون ، (ثم قال) وعن جابر الجعفي عن ابي جعفر (عليه السلام) قال قال لي : إلزم الارض ، ولا تحرك يداً ولا رجلاً حتّى ترى علامات اذكرها ، وما اراك تدرك ذلك واختلاف بني العباس (١) ومناد ينادي من السماء (٢) وخسف قرية من قرى الشام يقال له الجابية (٣) ونزول الترك الجزيرة (٤) ونزول الروم الرملة (٥) واختلاف كثير عند ذلك في كل الارض (٦) حتى تخرب الشام ويكون خرابها إجتماع ثلاث رايات فيها(١) راية الاصهب (٢) وراية الابقع (٣) وراية السفياني واما السنة التي يقوم فيها القائم ، واليوم الذي يبعث فيه فقد جاءت فيه آثار ، وعن ابي بصير عن

ابي عبدالله (الصادق عليه السلام) (انه) قال : لا يخرج القائم إلا في وتر من السنين ، سنة احدى ، او ثلاث ، او خمس ، او سبع ، او تسع .

(المؤلف) : اخرج جلال الدين السيوطي في العرف الوردي ج ٢ ص ٦٩ عن نعيم بن حماد عن كعب قال : اذا دارت رحا بني العباس وربط أصحاب الرايات خيولهم بزيتون الشام يهلك الله لهم الاصهب ويقتله وعامة اهل بيته على ايديهم ، حتى لا يبقى إمرءاً منهم الا هارب ، أو مختف ويسقط الشعبثان بنو جعفر وبنو العباس ، ويجلس ابن آكلة الاكباد على منبر دمشق ، ويخرج البربر الى سرة الشام فهو علامة خروج المهدي .

٦٨ — وفي مجمع الفوائد ومنبع الفرائد ج ٤ ص ٢١٥ ، اخرج بسنده عن ام سلمة (انها) قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون اختلاف عند موت خليفة ، فيخرج رجل من بني هاشم فيأتي مكة فيستخرجه الناس من بيته بين الركن والمقام (فيبايعونه) فيجهز اليه جيش من الشام (من شخص) اخواله (من بني) كلب فيجهز اليه (المهدي عليه السلام) جيشاً فيهزمهم الله ، فتكون الدائرة عليهم ، فذلك يوم كلب (اي يوم مغلوبية بني كلب أصحاب السفياني) والخائب من خاب غنيمة كلب (اي من غنيمة بني كلب المغلوبين) فيفتح (الامام المهدي عليه السلام) الكنوز (التي بمكة) ويقسم الاموال ويلقي الاسلام بجرانه الى الارض فيعيشون بذلك سبع سنين او قال تسع سنين (رواه في المعجم الاوسط الطبراني ورجاله رجال الصحيح) .

(المؤلف) : عرفنا بهذا الحديث الشريف المراد من يوم كلب المشار اليه في كثير من الاخبار وعرفنا ان الكنوز التي يقسّمها الامام هي كنوز

الباب السابع والعشرون

١ – اخرج الحاكم النيسابوري الشافعي في كتاب مستدرك الصحيحين البخاري ومسلم ج ٤ ص ٥٥٤ بسنده المتصل عن ابي الطفيل عن محمد بن الحنفية (عليه السلام) قال : كنا عند علي (عليه السلام) فسأله رجل ، عن المهدي (عليه السلام) أي سأله عن ظهوره فقال علي (عليه السلام) هيهات ، ثم عقد بيده سبعاً فقال : يخرج (فقال يخرج ذلك في آخر الزمان) (في زمان) اذا قال الرجل (فيه) الله ا لله (اي وحد الله وانكر غيره) قتل ، فيجمع الله تعالى له قوماً (انصاراً) قزعاً كقزع (الخريف) السحاب يؤلف الله بين قلوبهم لايستوحشون (فلا يستوحشون) الى احد ، ولا يفرحون بأحد يدخل فيهم (بأحد دخل فيهم) (عدتهم) على عدة أصحاب بدر لم يسبقهم الاولون ولا يدركهم الآخرون ، وعلى عدد أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ، قال ابو الطفيل ، قال ابن الحنفية (محمد) أتريده (أي أتريد ملاقاته) قلت نعم قال : انه يخرج من بين هذين الاخشبين قلت : لا جرم والله ادعهما حتى اموت فمات بها يعني مكة قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين (البخاري ومسلم) ولم يخرجاه .

(المؤلف) : ذكر في نهاية اللغة ج ٣ ص ٢٨٣ وفي حديث علي (عليه السلام) يجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اي قطع السحاب المتفرقة وفيه ايضاً الاخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر هذا